من كافر ايمان ولا من عاص توبة قال
تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا
باسنا ولذلك لم ينفع ايمان فرعون
حين ادركه الغرق **ولا الذين يموتون**
وهم كفار اي اذا تابوا في الاخرة عند
معاينة العذاب لا ينفعهم ذلك ولا تقبل
توبتهم فسوى سبحانه وتعالى بينه
الذين سوفوا توبتهم الى حضور الموت
بمجاوزة كل منهما اوان التكليف والا
ختيار وقوله تعالى **اولئك اعتدنا**
لهم عذابا اليما اي مولما تاكيد لعدم قبول
توبتهم وبيان ان العذاب اعده لهم
لا يجزه عذابهم متى شاء والاعتداد
التهيئة من العتاد وهو العدة وقيل
اصله اعددنا ابدلت الاولى تا **يايها**
الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا
اي دائهن **كرها** نزلت في اهل المدينة
كانوا في الجاهلية وفي اول الاسلام اذا
مات الرجل وله امراة وللرجل عصبة

والقى

والقى ثوبه على امراة الميت او على خبائها
صار احق بها من نفسها ومن غيره ثم
ان شاء تزوجها بصداقها الاول وان شاء
زوجها غيره واخذ صداقها وان شاء
عضلها ومنعها من الازواج يضارها
لتفتدي منه بما ورثت من الميت او تموت
هي فيرثها فان ذهبت المراة الى اهلها قبل
ان يلقي عليها عصبة الميت ثوبه فهي احق
بنفسها وكانوا على هذا حتى توفي ابو قيس
بن الاسلت الانصاري وترك امراته فقام
ابن له من غيرها فطرح ثوبه عليها فورث
نكاحها ثم تركها فلم يقربها ولم ينفق
عليها يضارها لتفتدي نفسها منه فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يرسول
الله ان ابا قيس توفي وورث نكاحي ابنه
فلا هو ينفق علي ولا يدخل بي ولا يخلي
سبيلي فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقعدي في بيتك حتى ياتي
امر الله فانزل الله هذه الاية وقرا حمزة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)